

الباب الأول

المقدمة

أ - خلفية البحث وتحديد الموضوع

اللغة هي الكلام المصطلح عليه بين كلّ قوم. ¹ أو ألفاظٌ يُعبّرُ بها كل قومٍ عن مقاصدهم. وقال

و.ج.س. فرودرمنتا (*W.J.S. Poerwadarminta*) أن اللغة هي: "نظام من رموزٍ صوتيٍّ لغويٍّ الذي

استعمله الإنسان لتوليد أفكارهم وأشعارهم"²

واللغاتُ كثيرةٌ. وهي مختلفةٌ من حيث اللفظ، متحدةٌ من حيث المعنى، أي أن المعنى الواحد

الذي يُخاطجُ ضمائرَ الناسِ واحدٌ. ولكنّ كلّ قومٍ يُعبرون عنه بلفظٍ غير لفظ الآخرين. ³ وهي العاملة

الهامة للإنسان في تأدية التعامل والتفاعل مع غيره. فباللغة يستطيع المرء أن يعبر الفكرة أو الإرادات

المخطورة في ذهنه لتوصيلها إلى آخر وليكون السامع فاهما بما يقصده.

واللغة العربية: هي الكلمات التي يُعبّرُ بها العربُ عن اغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق

النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والاحاديث الشريفة، وما رواه الثّقات من منشور العرب ومنظومهم. ⁴

¹ المنجد في اللغة والاعلام، (بيروت: دار المشرق، 1986م)، ص. 38.

² و.ج.س. فرودرمنتا، *Kamus Umum Bahasa Indonesia*, (جاكرتا: باني فوستاكا، 1985) ص. 75

³ الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1428هـ/2007م)، ج.1، ص. 7.

⁴ الشيخ مصطفى الغلاييني، نفس المكان.

وقد أكرمت لكونها لغة القرآن بوسيلة لسان رسول الله ﷺ وهو خاتم الأنبياء والمرسلين، ومن كون اللغة العربية لغة القرآن.

تعليم اللغة يحتاج إلى عدة مقارنة الطريقة أو السليكة المعينة إما في تعليم اللغة الإندونيسية أو في تعليم اللغة الأجنبية.

المقارنة هي جملة من الآراء عن حقيقة اللغة وتعليمها وتعلمها. أما الطريقة هي التصميم الكلي لتقدم المواد مرتبا، لا تختلف مادة بالأخرى وهي مطابقة بالآراء في المقارنة. أما السليكة هي السعي في تأدية الطريقة في تطبيق عملية التدريس في الفصل. السليكة هي ذكاء المعلم في كيد عملية التدريس ليصل إلى أهداف مقررة.

عند هاكوتا (Hakuta) وجانجينو (Cancino) الذي كتبه حامد أن هناك أربع المقارنة في تعليم اللغة الثانية وهي: (1) التحليل المفارقي (2) تحليل الخطأ (3) التحليل الكلي (4) تحليل المواد.

وقد حث الإسلام على تعلم العربية لفهم القرآن الكريم والعمل على امتثال أوامره والانتهاج بنواهيه وفهم بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم.⁵ وكان لا بد من وضع قواعد اللغة العربية.

والقرآن الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيدتها التقدم العلمي إلا رسوخا في الإعجاز، أنزل الله على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، ويهديهم إلى الصراط المستقيم.⁶

⁵ جمال الدين عبد الله بن هشام الأنصاري، قطر الندى وبل الصدى، (بيروت: دار الفكر، 1414 هـ/1993 م) ص.

وقد عرفنا أن الصلاة تشترط باللغة العربية، فأحد الطريقة لترقية نتيجة صلاتنا إلى منزلة الخشوع،

هو الفهم ما نقرأه فيها. وإن تعلم القرآن يحتاج إلى مهارة اللغة العربية، فعلى هذا تكون اللغة العربية واجبة على فهم الأقوال العربية والبلاغة القرآنية في التعبيرات والأساليب لبيان الأشياء.⁷

وكذلك أن الكتب و المؤلفات و المآثورات التي تصدر منها أنواع العلوم الدينية و الدنيوية

و ضروب المعرفة و الثقافة الإسلامية باللغة العربية، إن الإنسان كلما ازداد معرفة باللغة العربية كان أقدر

على فهم الإسلام، و مع ذلك لم تخل اللغة العربية من ملاحظة و أفكار و مبادئ تتصل بالدراسة العلمية.

من هذا البيان نعرف بعض فضائل اللغة العربية، ولذلك قد أدخل رجال حكومة إندونيسيا

درس اللغة العربية في مجموعة الدروس المقررة لأولاد إندونيسيا.

من بعض مواد درس اللغة العربية المهمة هي عن أوزان الأفعال، يتكون الميزان الصرفي أساسا من

ثلاثة أحرف هي (ف.ع.ل)، وصورته (فعل) للثلاثي المجرد؛ لتكون حروف الميزان مطابقة للفعل في

عدد حروفه، وفي حركاتها، الحرف الأول من الكلمة يقابل (الفاء) ، ويُسمى (فاء) الكلمة، والحرف

الثاني يقابل (العين) ، ويسمى (عين) الكلمة، والحرف الثالث يقابل (اللام)، ويسمى (لام) الكلمة،

ولا بد أن يُضبط الميزان بنفس ضبط الكلمة الموزونة.

⁶مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، (سوريا : منشورات العصر الحديث. د.ت.)، ص. 9.

⁷انظر إلى . Raghīb As-Sirjani dan Abdurrahman Abdul Khaliq, Cara Cerdas Hafal al-Quran.

(Solo :Aqwam, 2001) الطبعة الأولى، ص. 19.

الفعل المجرد قسمان: (1) مجرد ثلاثي، وهو: ما كانت أحرف ماضيه ثلاثة فقط من غير زيادة عليها، مثل: "ذهبَ وقرأَ وكتبَ". (2) مجرد رباعي، وهو، ما كانت أحرف ماضيه أربعة أصلية فقط، لا زائدَ عليها مثل: "دحرجَ ووسوسَ وزلزلَ".

المزیدُ فيه قسمان أيضاً: (1) مزیدٌ فيه على الثلاثي، وهو: ما زيدَ على أحرف ماضيه الثلاثة حرفٌ واحدٌ، مثل: "أكرمَ"، أو حرفان، مثل: "انطلقَ"، أو ثلاثة أحرفٍ مثل: "استغفرَ". (2) ومزیدٌ فيه على الرباعي، وهو: ما زيدَ فيه على أحرف ماضيه الأربعة الأصلية حرفٌ واحدٌ نحو: "تنزلَ"، أو حرفان، نحو: "احرنجمَ".

المعرفة عن مجرد الأفعال ومزيدها مهمة جدا خصوصا في كشف معاني الكلمات في المعجم،

لأن في المعجم العربي لا تذكر الكلمات على مثل صيغتها في الجملة، بل ترجع الكلمات إلى فعلها المجرد، مثل كلمة "الاستغفار" فلا نجد معناها في باب "الألف" بل نراجع كلمة "الاستغفار" إلى أصلها وهي "غفر".

ويتم التعليم عن مادة مجرد الأفعال ومزيدها في درس الصرف بمدرسة دار الهجرة الثانوية

الإسلامية للبنين شينداي ألوس مرتافورا وهو في تلاميذ الفصل الثالث، ولذلك أراد الكاتب دقة

الملاحظة عليهم بالبحث عن قدرة التلاميذ على إعادة مزيد الأفعال إلى مجردها.

لهذه الخلفية أراد الباحث أن يبحث مدققاً في البحث العلمي بالموضوع: " قدرة تلاميذ الفصل

الثالث على إرجاع مزيد الأفعال إلى مجردها بمدرسة دارالهجرة الثانوية الإسلامية للبنين شينداي
آلوس مرتافورا".

اجتنباً من الخطأ في تفسير هذا الموضوع, حدد الكاتب تحديداً إجرائياً لهذا الموضوع كما يلي:

1 - قدرة

المراد من القدرة هنا, الاستطاعة على إرجاع مزيد الأفعال إلى مجردها بإجابة الأسئلة

التي توجه إلي التلاميذ

2 -مزيد الأفعال.

المراد من مزيد الأفعال في هذا البحث هو كل فعل ثلاثي وبنائه صحيح الذي زاد

بحرف واحد أو حرفين أو ثلاثة أحرف.

3 -مجرد الأفعال

المراد من مجرد الأفعال هنا كل فعل ثلاثي وبنائه صحيح الذي كل حرفه أصلي لم يزد

بحرف واحد أو حرفين أو ثلاثة أحرف.

4 -شينداي آلوس

المراد من شينداي آلوس هنا إحدى قرية في منطقة مرتافورا التي تقع فيها مدرسة دارالهجرة الإسلامية للبنين.

ب - مشكلات البحث

ومن هذه خلفية البحث فمشكلاته هي :

1 - كيف قدرة تلاميذ الفصل الثالث على إرجاع مزيد الأفعال إلى مجرّدها بمدرسة دارالهجرة الثانوية

الإسلامية للبنين شينداي آلوس مرتافورا؟

2 - ما العوامل التي تؤثر على قدرة تلاميذ الفصل الثالث على إرجاع مزيد الأفعال إلى مجرّدها

بمدرسة دارالهجرة الثانوية الإسلامية للبنين شينداي آلوس مرتافورا؟

ج أسباب اختيار الموضوع

يختار الباحث هذا الموضوع مأسسا على أسباب وهي :

1 - لأهمية شأن اللغة العربية في التحليل عن العلوم المتعلقة بدين الإسلام, وكذلك كونها لغة تعاملية

بين البلدان في العالم.

2 - المعرفة عن مجرد الأفعال ومزيدها مهمة جدا خصوصا في كشف معاني الكلمات في المعجم,

لأن في المعجم العربي لا تذكر الكلمات على مثل صيغتها في الجملة, بل ترجع الكلمات إلى

فعلها المجرد

3 - المؤسسة التربوية بشكل المعهد الإسلامي منذ حضوره قد يستقل تعليمه و يرى ببعض اللغويين أن المعهد الإسلامي يتقدم في منهج تعليم اللغة الأجنبية ويتخرج من المتخرج العالم في اللغة الأجنبية.

د أهداف البحث

أما أهداف هذا البحث، فهي:

1 - معرفة قدرة تلاميذ الفصل الثالث على إرجاع مزيد الأفعال إلى مجردها بمدرسة دارالهجرة الثانوية الإسلامية للبنين شينداي ألوس مرتافورا.

2 - معرفة العوامل التي تؤثر على قدرة تلاميذ الفصل الثالث على إرجاع مزيد الأفعال إلى مجردها بمدرسة دارالهجرة الثانوية الإسلامية للبنين شينداي ألوس مرتافورا

ه أغراض البحث

نتائج هذا البحث العلمي ترجى أن تكون لها فوائد، وهي:

1 - زيادة المعرفة العلمية في عالم التربية، خصوصا بمادة إرجاع مزيد الأفعال إلى مجردها

2 - زيادة المعرفة العلمية التطبيقية فيما يلي:

أ. للمؤسسة التربوية و قسم تعليم اللغة العربية التي يتعلم الباحث فيها.

ب. للمدرسة التي يقع فيها البحث في ترقية قدرة الطلاب على اللغة العربية خصوصا في إرجاع

مزيد الأفعال إلى مجردها.

3 - زيادة المعرفة العلمية النظرية للباحثين فيما بعد في تطبيق مجموعة الدروس المناسبة بمنهج التربية.

4 - زيادة الخرائن والمادة العلمية في المكتبة بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

و خطوات الكتابة

أما خطوات الكتابة في هذا البحث العلمي تشتمل على خمسة أبواب، وهي:

الباب الأول : المقدمة و هي تتكون من خلفية البحث وتحديد الموضوع، ثم مشكلات

البحث، ثم أهداف البحث، ثم أسباب اختيار الموضوع، ثم أهميات البحث، ثم الأخير فهي خطوات

الكتابة.

الباب الثاني : الإطار النظري المحتوي علي التعريفات، ثم اللغة العربية، طريقة الميزان الصربي،

والعوامل التي تؤثر قدرة تلاميذ الفصل الثالث على إرجاع مزيد الأفعال إلى مجردها .

الباب الثالث : طريقة البحث وتشتمل على الذاتي والموضوع للبحث، البيانات و مصدر

البيانات، سلوك جمع البيانات، ثم سلوك معالجة البيانات وتحليل البيانات.

الباب الرابع : تقرير نتائج البحث وتشتمل على تصوير العام عن مكان البحث، ثم تقديم

البيانات، ثم الأخير تحليل البيانات.

الباب الخامس : الاختتام وتشتمل على الخلاصة والتوصيات